جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (١٣٧)
التاريخ : (١٤٤١/٠٥/٠٢هـ)
الموافق : (٢٠١٩/١٢/٢٨م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

برواية الإمام ورش عن الإمام نافع المدني من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وأشْهَد أن الوجوهُ، لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له الذي عَنَتْ لِقَيُّومِيَّتِهِ وخَضَعَت لعظمته الرقابُ، وأشْهَدُ أن سيدنا محمَّدًا عبدُه ورسولُه المبعوثُ إلى خيرِ أمةٍ بأفضل كتابٍ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاب وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَقِ ورتّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه، وبعد:

فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى/ حنان كنعان عبد الرحمن حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بروايةِ الإمام وَرْشٍ عن الإمامِ نافعٍ المدنيِّ من طريقِ الشاطبيةِ، بجميع الأوجه جمعًا بالوقف، غيبًا من حِفْظها، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامِّ، مع ضبطها لأصول الرواية من خلال دراستها لكتاب الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق للشيخ محمد نبهان بن حسين مصري، بالإضافة لحفظها أصول متن الشاطبية.

ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقْرئ بما تعلَّمَتْه على يديَّ، وأن تَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرْتُها أنِّي تلقَّيْتُ هذه الرِّوَايةَ بفَضْلِ الله تعالى على شيختي الدكتورة حليمة سال عباس حفظها الله تعالى، وأخبرتني أنها تلقتها على شيخها محمد نبهان بن حسين مصري رحمه الله تعالى، وهو على فضيلة الشَّيْخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو عَلَى شيخِهِ أَبي القَاسِمِ خَلَفِ بنِ إبْرَاهيمَ بنِ خاقانَ، وَهُوَ عَلَى أبي جَعفَرٍ أحمدَ بنِ أُسامةَ التُّجِيبيّ، وَهُوَ عَلَى إسماعيلَ بنِ عبدِ الله النَّحَّاسِ، وَهُوَ عَلَى أبي يعقوبَ يوسُفَ بنِ عَمْرٍو الأزْرَقِ، وَهُوَ عَلَى وَرْشٍ: عُثْمانَ بنِ سعيْدٍ المِصْرِيّ، وَهُوَ عَلَى نافِعِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أبي نُعَيمٍ، أبي رُوَيمٍ اللَّيْثِيّ المَدَنِيّ، وقَرَأَ نافِعٌ على سبعينَ منَ التَّابعينَ منهُمْ: أبي جَعْفرٍ يزيدُ بنُ القَعْقَاعِ المَدَنِيّ، وَهُوَ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عبدِ الرحمن بنِ صخْرٍ الدَّوْسِيّ، وابنِ عباسٍ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، عن أُبَيّ بنِ كَعْب الأَنصاريّ رضي الله عنه، وهو على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيِّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزةِ تبارك وتعالى جل جلاله وعمَّ نواله، وتعالى جدُّه، وجلَّ ثناؤه، وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادَّةً في نَشْرِ كتاب الله تعالى وتعليمِه، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطَّار

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم